مسكين ٌ أنت َ أي ّ هُا الشاعر ُ الضائع

تسمح ُ لنفس ِك َ أن تكون َ ريشة ً في مهب ّ ِ الريح

تحيا حياة َ المراهق ِ، حياة َ الغرِرِّ ِ الضعيف

تَجعل ُ م ِق ْو َد َ موهبت ِك َ بأيد ِي م َن ِ اختطفوك

بأيد ِي م َن° ي ُوقعون َك َ في واد ٍ لا قاع َ له

ي َصد " ُونك َ عن أل َق ِ موهبت ِك َ، عن جمال ِ لغت ِك

عن ج ُمليك َ الصافية ِ التي ت ُشبيه ُ صفاء َ قلبيك

تُشبِه ُ روح َك َ، تُشبِه ُ خرير َ ماء ٍ ي ُعان ِق ُ انحدار َ الصخور

ك ُلَّ مُ ذلك َ لكيلا يكون َ لك َ صيت ُ عند َ الناس

عند َ بائعة ِ البيضِ البلدي ّ ِ في أطراف ِ السوق

عند َ بائع ِ الشاي ِ المُخ َد ّ َر ِ الذي رك َن َ عرب َت َه ُ أمام َها

عند َ م َن° ت َشدٌّ ُهم استكانات ُ الشاي ِ إلى الع َر َب َة

عند َ السِّيد ْر َة ِ التي ت ُغرِّ د ُ فوق َها البلابل ُ ك ُلَّ َ صباح

```
عند َ ناسلِك َ هؤلاء ِ الذين صاروا لا يرونكَ بينهم
```

لا يبتسمون َ عند َ رؤيت ِك َ، لا ي ُ س َل ّ ِمون عليك

لا يـُردِّ دِوْنَ قصائدَكَ الـتي اختفت° باختفاء ِ روح ِكَ عنهم

فقد بعت َهم بثمن ِ بخس

بتصفيق ِ عشرة ِ أنفار ٍ في قاعة ٍ لا حياة َ فيها

لا استكانة َ شاي ٍ م ُخ َد ّ َر ٍ ولا تغريد َ بلابل

ولا بيضَ بائعة ِ البيض ِ البلديِّ ِ اللذيذ

فهنيئا ً لك هذا الضياع

وهنيئا ً لك َ على لغة ِ قصائد ِك َ الجديدة ِ الفذ ّ َ وَ

على لغترِكَ التي تُشبرِهُ الفلسفة َ المتعالية َ لدى العقول ِ المحضة

تُشبرِه ُ الماهي َّات ِ المتطايرة َ في مقد ّمات ِ غير ِ الحكمة

تُشبرِه ُ قبر َكَ الذي قَبرَر°ت َ نفس َكَ فيه ِ وأنت َ حي

وق َب َر °ت َ لغت َك َ الشفَّ َافة َ التي لها نكهة ُ الشاي الم ُخ َدَّ رَ

ولها موسيقي تغريد ِ البلابل ِ في سردرة ِ السوق

ولها ابتسامة ُ بائعة ِ البيضِ البلديِّ ِ اللذيذ

ابتسامت ُها التي كانت ت ُحيِّ ِيك َ بها

ولكنَّ َها الآن َ صارت َ تشيح ُ بوجه ِها عنك

هنيئا ً لك َ مرن َ القلب ِ على تصفيق ِ عشرة ِ أنفار ِك

فقد وجدت َ ضالَّ َتـَكَ َ في القاعة ِ الهادئة ِ التي هم فيها

وأضعت طريق َك َ إلى نبضِ فؤاد ِك

إليه َ بين َ ناس ِك َ العفويين َ في السوق.